



٦٢ عاماً مرت على تشغيل أول قطار

المملكة تشهد تنفيذ أضخم توسعة لشبكة الخطوط الحديدية

عكاظ

اسم المصدر :

رقم القصاصة: 2

مسلسل: 49

رقم الصفحة: 15

رقم العدد: 16700

التاريخ: 2012-05-17



محمد العنزي (الدمام)



أدرك صانع القرار في المملكة أهمية وجود

«السكة الحديد» لتطلق فكرة إنشاء سكة الحديد

بالمملكة في منتصف الستينيات الهجرية (الأربعينيات

الميلادية)، عندما برزت الحاجة إلى إنشاء ميناء تجاري

على ساحل الخليج لنقل البضائع المستوردة عن طريقه إلى

مستودعات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) في ذلك

الوقت.

وتعمل الخطوط الحديدية على إنشاء مشاريع جديدة للسكك

الحديدية لتكون الشبكة أكبر مما هي عليه الآن ولتتوسع دائرة

خدماتها وتشمل مدن وقرى جديدة فمنذ قرابة الشهر بدأت

القطارات الجديدة بالعمل وهي قطارات تم تصنيعها على

مستوى عالمي ومتميز بشكل جديد وبسعة جديدة وبسرعة

أعلى مما كانت عليه القطارات القديمة.

اسم المصدر :

عكاظ

التاريخ: 17-05-2012

رقم العدد: 16700

رقم الصفحة: 15

مسلسل: 49

رقم القصة: 3



وزير النقل متفقدًا أحد القطارات قبل تدشينها مؤخرا. (عكاظ)

والمعتزمين إضافة إلى تأمين ٦ قطارات فونها ٢٠٠ حصان تضاف إلى القطارات العاملة في مجال نقل البضائع تعزز المؤسسة مواصلة التوسع في نشاط نقل البضائع والركاب، وذلك من خلال زيادة طاقة النقل بما يقارب ٧٠٪ من حجمها الحالي

سكك الحديد أن مشاريع السلامة في السكك تجاوزت كلفتها ٥٥٠ مليون ريال، شملت مشاريع لتعزيز مسؤلية السلامة في القطارات من خلال إدخال التقنيات الحديثة كمنظّم الإشارات والاتصالات المتكامل الذي يتم تنفيذه بواسطة شركة عالمية متخصصة، وكذلك أنظمة استشعار تكامل القطار أثناء السير وانظمة تحسس ثبات مسير القطار على الخط ونظام المحاكاة لتدريب فائدي القطارات، ومشاريع بحثية وعلمية تقوم على إعداد وتنظيم الندوات لدراسة بعض الظواهر والمشكلات التشغيلية كظاهرة زحف الرمال على الخطوط الحديدية وقضايا السلامة الأخرى.

تنامي الحركة

وذكر المهندس الحقيقل أنه بعد تنفيذ مشروع قطار الحرمين السريع فإن التوقعات تشير إلى تضاعف عدد الحجاج والمعتمرين، ووفقاً لإحصاءات وزارة الحج فإن عدد الحجاج والمعتمرين المتوقع خلال سنة ٢٠١٤ القادمة سيصل إلى أكثر من ٣ ملايين حاج، وأكثر من ١١ مليون معتمر، وهو ما يعني مضاعفة حركة نقل الركاب عبر القطارات التي تعد الوسيلة الأفضل لنقل هؤلاء الحجاج

الدولة أدركت أهمية تطوير وتعزيز شبكة السكك الحديدية في البلاد لتتماشى مع النمو الذي شمل كل جوانب الحياة فيها، ولتكون الرافداً بقدوم دعماً حقيقياً لحالات النمو المختلفة في شتى أرجاء المملكة، وفي هذا الإطار جاءت مجموعة من الخطوات التطويرية، بعضها على شكل مشروعات توسعية تشمل ربط غرب المملكة بشرقيها، وربط شمالها بوسطها، وربط الحرمين الشريفين وبقربها، وغير ذلك، كما تشمل العمل على تخصيص المؤسسة العامة للخطوط الحديدية، وفتح الباب للاستثمار الوطني والأجنبي فيها بما يدعم دورها ويعزز نجاحها.

مزايا متفردة

وأشار الرئيس العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية أن ما يميز النقل بالسكك الحديدية ويجعله يتفوق على غيره من وسائل النقل الأخرى كسيارات القطارات والوقيات أو الإصابات الناجمة عنها أقل بكثير من تلك المترتبة على حوادث السيارات مثلاً، السرعة فعمل الوقت الذي يحتاجه القطار لنقل ركاب أو بضائع من محطة إلى أخرى بات منافساً جاداً مع وسائل النقل الأخرى، ويجري تحسينه باستمرار عن طريق زيادة سرعة القطارات واختصار مساراتها وغير ذلك.

تعزيز السلامة

وكشف رئيس

ويحسب ما أوضح الرئيس العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية المهندس عبدالعزيز الحقيقل أن المملكة تضي قدمًا في تنفيذ أضخم توسعة لشبكة الخطوط الحديدية حيث ينتظر أن تشهد البلاد في القريب العاجل ولادة مشروعين كبيرين في مجال الربط السككي هما مشروع قطار الحرمين السريع الذي يربط مكة المكرمة بالمدينة المنورة عبر مدينة جدة بخط حديدي بطول ٤٥٠ كلم تقريباً، ومشروع قطار الجنوب الذي يربط وسط المملكة بمتانها شرقاً بمخارج الفوسفات والبوكسيت، موهوا باهتمام القيادة ومتابعها الدائمة لهذه المشاريع التي تستهدف تطوير قطاع النقل بالسكك الحديدية والإفادة منه في تقديم خدمات متطورة في مجال نقل الركاب وشحن البضائع وقال المهندس الحقيقل: إن هذا الاهتمام من لدن القيادة يعكس الحرص الكبير الذي توليه للإلتزام بمستوى الخدمات التي يحتاجها المواطن والمقيم خصوصاً ما يرتبط بتوفير وسائل نقل متطورة وأمنة وبما يسهم في خدمة خطط التنمية الشاملة التي تعيها المملكة في المجالات الصناعية والاقتصادية والاجتماعية.

داعم للتنمية

وأضاف المهندس الحقيقل بأنه من المعروف أن النقل بالسكك الحديدية من أهم داعم التنمية في كثير من دول العالم ومن المعروف أن الاقتصاد السعودي هو أكبر اقتصاد في منطقة الشرق الأوسط كما أنه من أكبر ٢٥ اقتصاداً في العالم، إلا أن حجم السكك الحديدية في المملكة لا يتناسب مع حجم اقتصادها ولا مع نموه الواعد والسريع ورغم حرص المؤسسة العامة للخطوط الحديدية على تنفيذ أفضل الخدمات ضمن الإطار العلي الموسع حالياً، إلا أن

